

ينابيع المودة لذوي القربى

[116] يقول، ثم [قال: أيها الناس إني تارك فيكم أمرين لن تضلوا إن اتبعتهما، وهما: كتاب الله وأهل بيتي عترتي. ولفظ الطريق الثالث: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض. وأخرجه الطبراني وزاد: سألت ربي ذلك لهما فأعطاني (1)، فلا تقدموهما فتهلكوا، ولا تقصروا عنهما فتهلكوا، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم. [40] وروى الحافظ جمال الدين محمد بن يوسف الزرندي المدني في كتابه " نظم درر السمطين " حديثاً... ولفظه: روى زيد بن أرقم قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حجة الوداع فقال: إني فرطكم على الحوض وإنكم تبغي وإنكم توشكون أن تردوا على الحوض فأسألکم عن ثقلی کیف خلفتمونی فیہما. فقام رجل من المهاجرين فقال: ما الثقلان؟ قال: الأكبر منهما كتاب الله سبب طرفه بيد الله و [سبب] طرفه بأيديكم (2)، والاصغر عترتي، فتمسكوا بهما (3). فمن استقبل قبلتي، وأجاب دعوتي، فليستوص بعترتي (4) خيراً.

(1) لا يوجد في المصدر: " فأعطاني " .. [40]

جواهر العقدين 2 / 167 - 169. كنز العمال 1 / 188 الباب الثاني من الاعتصام بكتاب الله والسنة. (2) في المصدر: "، بأيديكم فتمسكوا به " (3) لا يوجد في المصدر: " فتمسكوا بهما " (4) في المصدر: " بهم " (*).